

العين

شحب : .

شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوبًا : أَي تَغَيَّرَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ هِزَالٍ أَوْ عَمَلٍ قَالَ : .
(فَإِنَّ كِرَامَ النَّاسِ بَادٍ شُحُوبُهَا ...) .

حبش : .

الْحَبَشِيُّ : جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَهُمْ الْحَبِيشَانُ وَالْحَبِيشُ فِي لُغَةِ يَقُولُونَ : الْحَبِيشَةُ عَلَى بِنَاءِ سَفَرَةٍ وَهَذَا خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ حَابِشٌ كَمَا تَقُولُ : فَاسِقٌ وَفَسَاقَةٌ وَلَكِنَّهُ سَارَ فِي اللَّغَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِرَارِ الشَّعْرِ جَائِزٌ . وَالْأُحْبُوشُ كَالْحَبِيشِ قَالَ : .

(كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهْمَا الْأَخْلَاطِ ... بِالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ) .

وَأَمَّا الْأَحَابِيشُ فَكَانُوا أَحْيَاءَ مِنَ الْقَارَةِ انْضَمَّوْا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهَا يَقُولُ إِبْلِيسُ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي كَيْبَتِ فَوَاقِعُوا مُحَمَّدًا أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ سُرَاقَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كَعْبٍ وَكَعْبُ وَدَيْلُ وَكَعْبُ وَالتِّي طَأَّرَتْ ... جُمُعَ الْأَحَابِيشِ لِمَا أَحْمَرَّتِ الْحَدَقُ) .

سُمُّوْا بِذَلِكَ لِتَجَمُّعِ عُهُمِ فَلَمَّا صَارَ لَهُمْ ذَلِكَ الْاسْمُ صَارَ التَّحْبِيشُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَجْمِيعِ قَالَ رُؤْيَةُ : .

(أَوْلَاكَ حَبِيشٌ لَهُمْ تَحْبِيشِي ... فَارْضِي وَمَا جَمَّعْتِ مِنْ خُرُوشِي) .

وَالْحَبِيشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ لِمَا جَعَلُوْا ذَلِكَ اسْمًا غِيَّسُوا الْوَا لَلْفِظِ